وَيَده تتحرك في السَّبحة مع لسانه حتي طلعت رُوحه فكان اخر حركة يده ولسانه
طلوع روحه وهذا امر لم ينقل الا عن اكابر الاوليا كالجنيد وسيدي محمد بن عنان
واضرابهما رضي الله عنه توفي بجامع الغمري ودفن خارج باب النصر سنة تسع
وخمسين وتسعماية رضي الله عنه ونفعنا به امين **ومنهم الشيخ الصالح العابد**
الزاهد ذو الاخلاق المرضية والشيم الحسنة الشيخ عبد القادر الشاذلي
رضي الله عنه كان عبدًا صالحا عالما بفقه الامام مالك رضي الله عنه وله
الباع الطويل في علم الحديث كثير الصيام والقيام كريم النفس لو لم يكن الا روحه
لجاد بها علي اصحابه رضي الله عنه صحبته نحو خمس عشرة سنة وكان يزورني
واذوره وتفضل بلبس قميصي واوصي ان يكفن فيه ففعلوا وهو الذي اقرا
اولاد الشيخ شمس الدين الحنفي القران والعلم وكان يعظ علي الكرسي في
المساجد وفي زاوية الشيخ محمد الحنفي يوم الميعاد وكل يوم وكتب
الحديث الكثير واختصر غالب مولفات حسنة وكتب علي بعض مولفاتي
احسن كتابة وما كان جليسه يمل من مجالسته ولو طالت من حسن سمته
وادبه وحلاوة منطقه رضي الله عنه مات ودفن بجوار قبر الشيخ
جلال الدين السيوطي خارج باب القرافة بجوار قبر قوصون وقبره
ظاهر يزار رحمه الله تعالي امين **ومنهم الشيخ الصالح سيدي محمد**
ابن عنتر رضي الله عنه كان صاحب كشوفات ومعارف صحبته نحو
عشرين سنة وكان ساكنا في الزاوية الحمرا خارج مصر وكان ياتيني
في مدرسة ام خوند فيبيت عندي الليالي فكنت لا اراه ينام شيا من الليل
من العشا الي الفجر تارة يضحك وتارة يبكي حتي ارق له وكانت اكابر
مصر تخشي مونه وكان يلبس ثياب الجند وله مقلب خلف ظهره وعمامة
هوانية وكان يمشي بالسلاح والسيف وله الاعتقاد التام في قلوب
الناس زاحمه انسان بين القصرين فارماه علي وجهه فدعا عليه بالتوسيط

فوسط

قيده و

الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله له عدة مولفات

فوسطه الباشاه اخر النهار وكان رضي الله عنه اذا اخبر بولاية احد او عزله
في وقت لا يخطي ابدا امات رضي الله عنه غريقا في الخليج بالقرب من الزاوية
الحمرا في سنة ثلاثين وتسعماية رحمه الله تعالي ورضي عنه ونفعنا به
والمسلمين امين **ومنهم الشيخ الصالح صاحب الكرامات والخوارق**
الشيخ حسن المطراوي كان مقيما في جامع محمود بالقرافة والناس يقصدونه
بالزيارة وزرته مع سيدي محمد بن عنان كذا كذا مرة وكان له جارية
تخدمه لا يقرب منها ولما زرته اقبل علي اقبالا زايدا وباسطني بالكلام
واخرج لنا خبزا وزيتونا وخلطه وقال لي اسمع مني يا عبد الوهاب
هذه الكلمات الحلو سفا والمالح اذا والحامض غذا وكان شيخا قد طعن
في السن اشرف علي ماية سنة **وكان** رضي الله عنه يقوم الليل علي الدوام واخبر
انه فقد الما الذي يتوضا به في ليلة من الليالي فتوجه الي الله تعالي واذا
بشخص من ارباب الاحوال طاير في الهوي وفي عنقه قربة مملاها من
بحر النيل فنزل عليه وصبها له في الخابية وصعد في الهوي ثم قال لي يا ولدي
من صدق مع الله سخر له الوجود فاني اعلم اني لو كنت غير صادق معه في
قيام الليل وقمت لعلة ما سخر لي بعض اوليايه صحبته رضي الله عنه نحو خمس
سنين وذلك في ايام سياحتي **وكان** اول فتحي في البقعة التي تجاه جامع
محمود وما عندي في القرافة اعز منها وهي بقعة نيرة **وسالته** مرة
عن قبور اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام المجاورة لجامع محمود هل
لذلك صحة فقال لا وانما بلغنا ان شخصا قرا سورة يوسف في هذه
البقعة ونام فجاءه جماعة في المنام وقالوا نحن من اخوة يوسف فمن
اعلمك بقصتنا فان جميع ما قصصته حق فاعلم الرائي نايب مصر فبني
عليهم قبة ومزارا فهذا ما بلغنا من امرهم رضي الله عنه **ومنهم الشيخ**
الصالح الورع الزاهد العارف بالله تعالي الشيخ محمد التلجي كان

الحلو سفا لج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)